

نسأه أختين المقدمتين للاجتماع العام للجنة العمل والنضال
للاتحاد العام لطلبة تونس ، حول مشروع الوحدة بين تونس وليبيا ، يوم
الاحد ٢٠ جانفي ١٩٧٤ بدار تونس
قرر الاجتماع العام ان تناقش الأختين في القواعد وان يحدد الطلبة
التونسيون موقفهم النهائي في اجتماع عام مركزي ينادى له في
اقرب الآجال

الأخوة الاولى :

=====

نحن الطلبة التونسيون المجتمعون في دار تونس يوم ٢٠/١/٧٤ ، باعتبارنا جزءا من الشعب التونسي
الذي هو جزء لا يتجزأ من مجموع الشعوب العربية المناضلة من اجل تحرير الوطن العربي من
جميع انواع الهيمنة الامبريالية ومن اجل بناء امة عربية ديموقراطية ومستحرة ، بعد مناقشتنا
لمشروع الوحدة الليبية التونسية ،
- نعتبر ان الاعلان عن الوحدة يشكك مكسبا وطنيا كبيرا للشعبين الليبي والتونسي العربيين
ونعلن على عزمنا عن افتكاك هذا الشعار المقدس من ايدي المشبهوه فيهم الذين اظهروا تذبذبهم
امام شراسة الامبريالية .

- ننداء بمن شدة بتدخل الامبريالية الامريكية - في شؤون شعبنا وباعتقادها على عملائها
المحليين وعلى رأسهم الهادي نويرة وبوقية الابن .

- نعلن عن عزمنا على تدعيم تجديدنا الواسع والاتباط بجماهير العمال التونسيين في الهجرة
وجميع الجالية العربية فيها ، من اجل تحقيق هذا الشعار الجماهيري المقدس .

- نطالب بالحاج ازالة عصا القمع الاعمى على جماهير شعبنا واعطاء الديموقراطية له
حتى يعبر بدون ضغط على تاييده للاتحاد الامت بين الشعبين الليبي والتونسي .

- x لا للتدخل الامبريالي الامريكي في شؤون شعبنا .
- x لا للقمع الشعب التونسي .
- x نعم للوحدة بين تونس وليبيا .
- x يحيا نضال الشعب الفلسطيني .
- x المجد لتجديد الشعب الليبي .
- x تسقط الامبريالية في العالم .
- x عاشت الوحدة العربية .

اننا الطلبة التونسيون المجتمعون حول لجنة العمل والنضال للاتحاد العام لطلبة تونس يوم الاحد ٢٠ / ١ / ٧٤ بدار تونس بباريس ،

- (١) نؤكد بان الوحدة العربية الفولاذية الصحيحة لن تتم الا بالنضال المستوعب والمستتميت ضد كل الفرص الصهيونية والامبريالية والرجعية وبقيادة طلائعها الثورية .
- (٢) نشبت بان الرباط بين الشعوب العربية رابط جدلي يملي كل الشر ، والواجبات التي تحتتمها الظروف المرحلية للطبيعة الثورة في البلدان العربية .
- (٣) نذكر ببدء النظام الدستوري العميل للوحدة العربية والبروز في العديد من تصريحاته واطروحاته واعماله اللغوية الرامية الى عزل تونس عن بقية البلدان العربية .
- (٤) نعلن بان التجاء النظام الدستوري العميل الى امضاء اتفاقية الوحدة مع ليبيا ينبع عن الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وعن انعزال الشئ البورقبي الحاكم من جهة ، وعن التناقض الحاد بين الامبريالية الامريكية والامبريالية الفرنسية وانعكاسه داخل النظام الدستوري خاصة بعد حرب التوبر والحرب البترولية الاخيرة .

- (٥) نؤكد باننا نعتبر انفسنا مجندين دائما في النضال ضد الشئ الدستوري الحاكم (بتورقية ، نويرة ، الصباح ، بالخرجة) وضد كل المناورات التي يمكن ان يقوم بها .
- (٦) نطالب من كل القوم الوطنية في تونس وفي ليبيا :
 - ا - ان تطرح برنامج وحدوي واضح وطني للمرحلة .
 - ب - الدخلى على معاداة الايد يولوجية الثورية .
 - ج - الوفوف بصرامة ضد كل جرائم الامبريالية وعملائها ، خاصة في المناطق الصحابة فلسطين ، اليمن الجنوبي ، طفار)

- (٧) نطالب من كل القوم الثورية ثعبئة الجماهير العربية في تونس وفي ليبيا حول البرنامج التالي :
 - ا - النضال المستتميت ضد الامبريالية وضد العملايين الامريكي والسوفيياتي .
 - ب - تامين كل الخيرات الوطنية وكل المصالح والمرسات الامبريالية والغاء الغنائم المصادرة للوطن مثل قانون افريل ٧٢ وكل الاتفاقيات الاجرامية للبلدان الامبريالية .
 - ج - تحقيق كل المرافق الاجتماعية والاقتصادية للجماهير الشعبية ، مثل العمل والسكن وغيرهما .
 - د - بعث ثقافة وطنية شعبية وديمقراطية .

- ا - الصفاندة المطلقة لنسان الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية من اجل استرجاع الاراضي العربية المغتصبة ومهاجمة كل المخططات البورقبيية الانهزامية (الاعتراف بالديان الصهيونية ، مشروع الدويلة الفلسطينية . . .)
 - ب - المساندة المطلقة لنضال حركة التحرر في جنوب الخليج العربي .
 - ج - المساندة المطلقة لنضال شعوب العالم الثالث وخاصة شعوب الهند الصينية وافريقيا .
 - د - التحالف مع البلدان الاشتراكية الحقبة مع الصين والبانبا وشمال كوريا .
 - هـ - النضال المستتميت من اجل الديمقراطية .
 - و - تحقيق الاصلاح الزراعي لصالح الفلاحين المحرومين من الارس والفقراء .
 - ز - افتكاد الحريات الديمقراطية الاساسية وتحرير المساجين السياسيين .

- ا - احترام كل المعتقدات . . .
- (٨) نؤكد بان الاستفتاء الشعبي يتطلب مناخا ديموقراطيا كاملا ، كما نندد بكل الانتخابات الصورية ، فان الاستفتاء الذي نطره هو استفتاء ديموقراطي هو بعيد عن كل ضغط خارجي .

نصر الآتحة التي صادق عليها الطلبة التونسيون في اجتماع لجنة العمل والنضال للاتحاد العام
لطلبة تونس يوم الاحد ٢٧ جانفي ١٩٧٤ بدار تونس .

نحن الطلبة التونسيون المجتمعون حول لجنة العمل والنضال للاتحاد العام لطلبة تونس يوم ٢٧
جانفي ١٩٧٤ بدار تونس - بباريس ، باعتبارنا جزءا من الشعب التونسي الذي هو جزء لا يتجزأ
من مجموع الشعوب العربية المناضلة من اجل تحرير الوطن العربي من جميع انواع الهيمنة
الامبريالية ومن اجل بناء امة عربية ديموقراطية و متحررة ، بعد مناقشتنا لمشروع الوحدة
التونسية الليبية :

١ (نوكد بان الوحدة بين الشعوب العربية مطلب من مطالب الجماهير الشعبية في كل البلدان
العربية .

٢ (نعلن عن عزمنا على تدعيم تحنيدنا الواسع في النضال المتواصل من اجل تحقيق هذا

الشعار الجماهيري المقدس ضد كل القوى الصهيونية والامبريالية والرجعية .
٣ (نذكر بعداء النظام الدستوري للوحدة العربية الذي كشف في العديد من المناسبات عن اهدافه
الرامية الى عزل تونس عن بقية البلدان العربية .

٤ (نعلن ان التجاء النظام الدستوري العميل الى امضاء اتفاقية الوحدة مع ليبيا ناتج عن الازمة
الاقتصادية والاجتماعية وعن انعزال الشق البورقبي الحاكم من جهة ، وعن التناقض الحاد داخل
الامبريالية وانعكاسه داخل النظام الدستوري خاصة بعد حرب اكتوبر والحرب البترولية الاخيرة .

٥ (نعتبر ان الاعلان عن الوحدة يشكل مكسبا وطنيا كبيرا يريد النظام الدستوري استعماله في
مصالح هي ليست بمصالح الشعبين الليبي والتونسي العربيين ونعلن عن عزمنا على افتكاك هذا
الشعار المقدس من ايدي المشبوه فيهم الذين اظهروا ركوعهم امام الامبريالية كما لا ننسى
عمالتهم للامبريالية الفرنسية .

٦ (نندد بكل شدة بتدخل الامبريالية الامريكية في شؤون شعبنا و باعتمادها على عملائها
المحليين .

٧ (نوكد عزمنا على النضال من اجل ازاحة عصا القمع الاعمى على جماهير شعبنا وتوفير
الديموقراطية له حتى يعبر بكل حرية علي تاييده للاتحاد الامتن بين الشعبين الليبي والتونسي .

٨ (نطالب بتاميم كل الخيرات الوطنية والمؤسسات الامبريالية والغاء القوانين المعادية للوطن
مثل قانون افريل ١٩٧٢ وكل الاتفاقيات الاجرامية للبلدان الامبريالية .

٩ (نطالب بتحقيق كل المرافق الاجتماعية والاقتصادية للجماهير الشعبية مثل العمل والسكنى .
١٠ (نعلن عزمنا على المساندة المطلقة لنضال الشعب الفلسطيني العربي و تحنيد الجماهير
العربية ضد الصهيونية والامبريالية وعلى راسها الامبريالية الامريكية ، العدو الكبرى للامة العربية
و جميع الاعم المناضلة في سبيل الحرية .

١١ (نعلن عزمنا على افتكاك كل الحريات الديموقراطية الاساسية و تحرير كل المعتقلين السياسيين .

١٢ (نعلن مساندتنا المطلقة لكافة حركات التحرر في العالم خاصة في افريقيا والهند الصينية .

- لا للتدخل الامبريالي الامريكي في شؤون شعبنا .

- لا لقمع الشعب التونسي .

- تحيا الوحدة بين الشعبين التونسي والليبي .

- لا لتاجيل الاستفتاء .

- المسجد لتحنيد الشعبين التونسي والليبي من اجل الوحدة .

- تسقط الامبريالية في العالم .

- عاش نضال الشعوب العربية من اجل التحرر والوحدة .

لجنة العمل والنضال

للاتحاد العام لطلبة تونس